

حال المصلي بين يدي ربه | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

ومعلوم ان يختلفون في هذا منهم من اذا قام في الصلاة كأنه يشاهد ربه كما قال صلى الله عليه وسلم حينما سئل عن الاحسان والاحسان ان تعبد الله كأنك تراه - [00:00:03](#)

هذه درجة اعلى الدرجات فان لم تكن تراه فانه يراك. هذه الدرجة الثانية درجات الاحسان اذا لم تصل الى درجة المشاهدة الحضور فان الى درجة العلم تعلم يقينا ان الله يشاهدك وينظر اليك - [00:00:21](#)

فاستحي من ربك ان يذهب قلبك في امور تافهة لا تساوي شيء تساوي شيء يجب ان يكون حضورك في هذا الموقف وانت تعلم ان ربك يشاهدك ويعلم ما في قلبك - [00:00:45](#)

والشيطان احرص ما يكون الانسان في هذا الموقف ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نودي للصلاة ذهب الشيطان وله ضراط من سرعة هربه لان ذكر الله يطرده - [00:01:05](#)

بهرب منه انه شر كله وذكر الله كله خير فاذا انقطع الصوت ثم اذا سوب رجع ثم اذا سوب بالصلاة هرب ثم اذا اقيمت الصلاة انتهت الاقامة جاء والصابر يذكر الانسان اذكر كذا اذكر كذا - [00:01:29](#)

ولهذا يجد الانسان انه يتذكر في الصلاة شيئا ما كان يذكره هذا كله من الشيطان ليأخذ شيئا جزءا من صلاتك. ان لم ان لم يتمكن من اخذها كلها وقد جاء في حديث ابن حديث عن ابن عباس - [00:01:52](#)

انه قال لا يكتب للانسان من صلاته الا ما حذر يعني حضر قلبه فاذا حضور القلب امر واجب لا يجوز الاخلال به ومعنا حضور القلب انك تعلم اين انت في هذا الموقف - [00:02:09](#)

امام الله فاذا قلت الله اكبر كأن الحجاب رفع بينك وبين ربك فاستحي يستحي ان يشاهدك وانت عازب القلب ثم بعد ذلك معلوم يعني كيف شأني استمع كلام ربي جل وعلا - [00:02:29](#)

اذا كبر قال الله اكبر يجب ان يعلم علما يقينيا ان الله اكبر من كل شيء واعظم من كل شيء لك ان تصد عن هذا ثم اذا ركعت هذا ذل ذل وخضوع لله جل وعلا. يجب ان تذلل داخليا وخارجيا - [00:02:51](#)

تذل الله جل وعلا في اعضائك وبدنك وفي قلبك القلب هو الاصل في هذا وهكذا الى نهاية الصلاة اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا القيام بالصلاة على ما يحب ربنا ويرضى - [00:03:15](#)

المقصود في هذا ان حضور القلب متعين واجب الاخلال به يلام عليه الانسان بل يعاقب عليه اما الخشوع غير الخشوب هذا فظل فضل وزيادة خير اذا حصل والا لا لوم على الانسان فيه. وانما اللوم يكون عليه - [00:03:36](#)

بعدم حضور القلب نسأل الله الكريم ان يجعلنا من الذين يقيمون الصلاة فضل الله جل وعلا واسع - [00:03:59](#)